

تشریف الله لعباده بإضافتهم إليه | الشيخ عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

نداء رب العالمين يا عبادي ومعلوم ان المقصود به المكلف من الجن والانس والعبد كما جاء في انه ينقسم الى قسمين عبد بمعنى معبد وهذا يدخل فيه كل مخلوق فيه البر والفاجر والمؤمن والكافر والمطيع والعاصي والمكلف - [00:00:01](#)

كل الخلق معبد لله مسخر مقبور تجري عليه احكامه واقداره جل وعلا ماذا لا يجزي شيء هذا الذي جاء في مثل قول الله جل وعلا كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:00:47](#)

يعني ذليلا خاضعا لامره وعبد بمعنى العابد هذا هو المقصود هنا ثم هذا خطاب كريم تصور الاب مثلا اذا كان عنده عقل يكفيه هذا شرف لان الله اضافته اليه قال يا عبادي - [00:01:12](#)

ان هذا من تشریف الله جل وعلا لعباده انه يخاطبهم ويناديهم ويكلّمهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيح صحيح مسلم ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

عن الله جل وعلا لا لا يعني حديث قدسي ان الله جل وعلا يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - [00:02:18](#)

الى اخره والمقصود بالصلاة هنا الفاتحة لانها في الصلاة ولا بد من قراءتها للمصلي اذا كان فريدا او اماما ولكن المقصود انه قال بيني وبين عبدي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي - [00:02:40](#)

هذا في الواقع شرف عظيم اضاف الرب جل وعلا الانسان اليه الاسم وشرفه وكرمه ورفعته عن سائر المخلوقات هذا مثله هذا يدخل فيه الرجال والنساء كل مكلف - [00:03:18](#)